رسالة المباحث المرضية المتعلقة بـ(من) الشرطية

الفاعل إلى الفعل ولا يلزم أن يسري عموم المفعول إلى الفعل ولا شبهة في أن الفاعل في المسألة الأولى عام وهو ضمير أي وإنما كانت عامة لإضافتها إلى العبيد وهو عام وإنما كان عاما لأنه جمع مضاف وأما الفاعل في المسألة الثانية فإنه خاص وهو ضمير المخاطب فلا عموم حينئذ في الفعل بل هو مطلق لأنه نكرة في الإثبات وفي هذه المسألة نظر لكن الإقدام على محمد بن الحسن من الفقهاء وابن جني من النحويين ليس بالسهل .

فقلت قد اعترض عليهما أبو عبد ا محمد بن مالك فقال لا فرق بين الصورتين والفعل فيهما عام والضمير للفاعل والمفعول في ذلك على حد سواء واستدل بقول العباس بن مرداس السلمي النبي يخاطب Bه .

(وما كنت دون امرىء منهما ... ومن تخفض اليوم لا يرفع)